الحديث الخامس والأربعون

عَنْ جابر بن عبد الله أنَّه سَمِعَ رسول الله

---

[1] () قال ابن حجر : ((قوله : ((إنّ الله ورسوله حرم)) هكذا وقع في الصحيحين بإسناد الفعل إلى ضمير الواحد وكان الأصل ((حرما)) فقال القرطبي : إنَّه تأدب فلم يجمع بينه وبين اسم الله في ضمير الاثنين ؛ لأنَّه من نوع مارد به على الخطيب الذي قال : ((ومن يعصهما)) كذا قال ، ولم تتفق الرواة في هذا الحديث على ذلك فإن في بعض طرقه في الصحيح ((إن الله حرم)) ليس فيه و((رسوله)) ، وفي رواية لابن مردويه من وجه آخر عن الليث ((إن الله ورسوله حرما)) ، وقد صح حديث أنس في النهي عن أكل الحُمر الأهلية ((إن الله ورسوله ينهيانكم)) ووقع في رواية النسائي في هذا الحديث ((ينهاكم)) والتحقيق جواز الإفراد في مثل هذا ، ووجه الإشارة إلى أنّ أمر النَّبي ناشيء عن أمر الله ، وهو نحو قوله : **وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوه** [التوبة: 62] والمختار في هذا أن الجملة الأولى حذفت لدلالة الثانية عليها ، والتقدير عند سيبويه : والله أحق أن يرضوه ، ورسوله أحق أن يرضوه وهو كقول الشاعر :

نحن بما عندنا وأنت بما عنـ

ـدك راض والرأي مختلف

وقيل : أحق أن يرضوه خبر عن الاسمين ؛ لأنَّ الرسول تابع لأمر الله)) . انظر : فتح الباري 4/536 عقيب (2236) .

[1] () في " صحيحه " 3/110 (2236) و 5/190 (4296) و 6/72 (4633) .
وأخرجه : أبو داود (3486) ، وابن ماجه (2167) ، والترمذي (1297) ، والنسائي 7/177 و 309 - 310 ، والروايات مطولة ومختصرة .

[2] () في " صحيحه " 5/41 (1581) (71) .

[3] () تقدم تخريجها .

[4] () في " العلل " 2/51 عقيب (1140) .

[5] () صحيح البخاري 3/107 (2223) ، وصحيح مسلم 5/41 (1582) (72) .

[6] () برقم (3488) ، وهو حديث صحيح .

[illegible]

---

[1] () في " مصنفه " 5/46 .

[2] () صحيح البخاري 3/107 (2224)، وصحيح مسلم 5/41 (1583) (73) و(74).

[3] () صحيح البخاري 1/124 (459) و3/77 (2084) ، وصحيح مسلم 5/40 (1580) (69) .

[4] () في " صحيحه " 5/40 (1580) (70) عن عائشة ، به .

[5] () في " صحيحه " 5/39 (1578) (67) .

[6] () في " صحيحه " 5/40 (1579) (68) عن عبد الله بن عباس ، به .

[illegible]

---

[1] () سبق تخريجه .

[2] () انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 6/7 - 8 عقيب (1581) ، وفتح الباري 4/537 عقيب (2236) .

[3] () انظر : كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار : 330 - 331 .

[4] () مسند الإمام أحمد 5/257 .
وأخرجه : أحمد بن منيع كما في " إتحاف الخيرة " (5107) ، والطيالسي (1134) ، والطبراني في " الكبير " (7803) جميعهم من طريق فرج بن فضالة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، به مرفوعاً ، وإسناد الحديث ضعيف جداً لضعف فرج بن فضالة وعلي بن يزيد الألهاني .

[illegible]

1 () في "جامعه" (1282) و(3195) واستغربه . وهو ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني .

2 () لقمان : 6 .

3 () برقم (2168) في إسناده أبو المهلب مطرح بن يزيد الكناني ضعيف وشيخه عبيد الله بن زحر الإفريقي كذلك وأيضاً فهو منقطع .

4 () أخرجه : الطبراني في " الكبير " (87) ، وانظر : مجمع الزوائد 4/91 .

5 () أخرجه : أبو يعلى (527) .

[1] () انظر : المغني 4/307 .

[2] () انظر : المغني 4/307 .

[3] () سبق تخريجه .

[illegible]

[illegible] : [illegible] (([illegible])) [illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] : [illegible]

[illegible] .

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] .

[illegible] [2] .

[illegible] : [illegible]

[illegible]

---

[1] () انظر : شرح النووي لصحيح مسلم 6/7 عقيب (1583) ، وفتح الباري 4/536 عقيب (2236) .

[2] () انظر : الشرح الكبير على متن المقنع 4/17 - 18 .

1 () انظر : الشرح الكبير على متن المقنع 4/17 - 18 .

2 () انظر : فتح الباري 4/537 عقيب (2236) .

3 () أخرجه : البخاري 2/158 (1492) ، ومسلم 1/190 (363) (100) و(101) ، والنسائي 7/172 وفي " الكبرى " ، له (4561) و(4562) ، وابن حبان (1282) و(1284) عن عبد الله بن عباس ، به .

4 () انظر : الشرح الكبير على متن المقنع 1/99 .

[1] () صحيح البخاري 3/110 (2237) ، وصحيح مسلم 5/35 (1567) (39) .

[2] () 5/35 (1568) (40) .

[3] () أخرجه : مسلم 5/35 (1569) (42) عن جابر بن عبد الله ، به .

[4] () انظر : المغني 4/324 – 325 .

[5] () أخرجه : ابن أبي شيبة 4/347 .

[6] () أخرجه : ابن أبي شيبة (36231) .

1 () أخرجه : ابن أبي شيبة 4/348 .

2 () انظر : المغني 4/325 .

3 () انظر : المغني 4/324 ، والشرح الكبير على متن المقنع 4/15 ، وفتح الباري 4/538 عقيب (2238) .

[illegible]

---

1 () في " المجتبى " 7/309 عن جابر بن عبد الله ، به .
2 () في " سننه " 3/73 .
3 () في " سننه " 6/6 - 7 .
4 () 170 - 171 .
5 () انظر : المغني 4/328 ، والشرح الكبير على متن المقنع 4/10 .

[illegible]

---

1 () انظر : المغني 4/328 ، والشرح الكبير على متن المقنع 4/10 ، وشرح الزركشي على مختصر الخرقي 3/678 .

2 () انظر : الشرح الكبير على متن المقنع 4/15 .

3 () انظر : شرح الزركشي على مختصر الخرقي 3/675 – 676 .

4 () هو: المجرد في الأصول للقاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الفراء الحنبلي المتوفى سنة 458 هـ . انظر :

كشف الظنون 2/1593 .

[1] () انظر : شرح الزركشي على مختصر الخرقي 3/675 – 676 .

[2] () انظر : الشرح الكبير على متن المقنع 4/10 .

[3] () انظر : المغني 4/328 ، والشرح الكبير على متن المقنع 4/11 .

[4] () قال ابن قدامة : فأما بيعه لمن ينتفع كحفظ المتاع والدكان ونحوه فيجوز لأنَّه كالصَّقَر

والبازي ، وهذا مذهب الشافعي . انظر : المغني 4/328 ، والشرح الكبير على متن المقنع 4/11 .

[1] () في " مسنده " 1/248 ، وهو حديث ضعيف لضعف نصر بن باب ، وفيه عنعنة الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

[2] () في " جامعه " (1715) ، وهو ضعيف أيضاً ؛ فإنَّ في إسناده محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وهو ضعيف الحفظ جداً ، وهو منقطع أيضاً .

[3] () في (ص) : ((أناخذ ثمنها)) بدل : ((من المشركين)) .

[4] () أخرجه : عبد الرزاق (18710) ، والبيهقي 6/254 ، وصحح إسناده ابن التركماني في

_____

" الجوهر النقي " 6/254 .